

شرح ألفية ابن مالك(٦٨) [نعم وبئس وما جرى مجراهما)١(:٥٨٤-

٩٨٤]-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا اردت ان تتتعجل من انطلاق زيد ماذا
تقول؟ احسنت او؟ نعم. احسنت. ما اشد انطلاقه - 00:00:00

اهو اوقات بانطلاقه. لو ذكرتم شيئاً مما سمع فيه بناء ما افعله او افعل به من العادم لبعض الشرور يعني مما يحفظ ولا يقاس عليه؟
ما اقمنه. احسنت. احسنت. خلاص. ما - 00:00:20

صح احسنت نعم هل يجوز؟ ما اعطاه ما اعطيه؟ نعم هذا ما جرى عليه ابن مالك في الالفية لانه لا يصاب فعل التهجد مما زاد على
ثلاثة. احسنت. هل يجوز ان تقود زيداً ما احسن - 00:00:40

في التعجب لا يجوز. احسنت. طيب بزيد احسن لانه احسنت. طيب ما احسن راكباً زيداً بالفصل بين فعل التعجب والمعمول لذلك لا
يجوز. احسنت لا يجوز. اذا متى يجوز الفصل بين فعل التأدب والمعمول - 00:01:00
احسنتم. نعم. لو ذكرتم مثلاً اه قول عمرو ابن احسن خديجة لقاءه. احسنت ما احسن في الهيجاء لقاءها. احسنت. قول الشاعر
واحباب الينا ان تكون المقدمة. احسنت ان تكون مقدمة فاذا كان الفاصل الظرف او الجار او المجرور المتعلقة بفعل التعجب جاز
الفصل. نعم. من - 00:01:30

يحب ان يقرأ؟ تمام؟ نعم تفضل شيخ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن مالك رحمه الله تعالى اعلان غير متصرفين
وبئس رافعان اسمين قارنها يعني ما عقب الكرماء ويرفعان مضمراً يفسره مميز كان - 00:02:00
قوماً عشر نعم مرة اخرى ويرفعان مضمراً يكسروه مميز كنعم قوماً عشرون وجمع تميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنه مو قد اشتهر
ما مميز وقيل فاعل بنحو نعمة ما يقول القاضي احسنتم بارك الله فيك ابو المبسوط نعم احسنتم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا
بارك الله - 00:02:40

قال رحمه الله نعم وبئس ما جرى مجراهما. فعلن غير متصرفين نعمة وبئس رافعان اسمين نعمة وبئس فعلان عند جمهور النهاة.
وهما فعلان ماضيان بدليل دخول تاء التأنيث الساكنة عليهما. في مثل قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة.
وقوله - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم انكم ستتحرصون على الامارة وستكونون ندامه يوم القيامة فنعم المرضعة وبئس الفاطمة وبئس الفاطمة هذا
البخاري واياضاً قال عمر رضي الله عنه كما في الموطن نعمة البدعة هذه وبما قول الشاعر - 00:03:40
نعمه جزاء المتقين الجنة. دار الاماني والمنى والمنة. وقال اخر لولا جرير هلكت اذا نعم الفتى وبئس القبيلة. وقد سبق ان دخول
التاء علامة على كون الكلمة فعلاً ماضية ماذا قال مالك في هذا؟ الافعال احسنتم نعم وما مضى الافعال بالتامز وسم - 00:04:00
اوزي الى جماعة من الكوفيين منهم الفراء ان نعمة وبئس اسمان لدخول حرف الجر عليهم في قول بعض وقد سار الى من يحب على
حمار بطيء السير. قال نعم السير على بئس العير - 00:04:30

على بئس العير. دخلت على على كلمة بئس. وقول الاخر وقد اخبر ان امرأته ولدت بنت قال والله ما هي بنعم الولد. نصرها بكاء وبرها
سرقة. نصرها بكاء وبرها سرقة. نعم السير على بئس العير. دخلت على على كلمة بئس. ما هي بنعم الوادي - 00:04:50

دخلت الباب على كيف نعم. فما الجواب عن هذا؟ مصيبة احسن كلها امقدار الصفة. احسنت. والموصوف يعني على على بغير م فهو في بئس ال او على غير احسنت صحيح بارك الله فيك احسنت احسنت. فهذا التقدير نعم السير على عين مقول فيه بئس العير -

00:05:20

ما هي بوادي مقود فيه نعم الواد؟ فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامهما. معبقاء نعمة وبئس على في اذيتها. هذا قوله فعلا ثم قال متصرفين يعني انهم جامدان. فلا يأتي منها مضارع ولا امر ولا بقية المشتقات فهم ملازمان للمضي -

فنعم وبئس فعلان ماضيان جامدان لانشاء مدح او الذنب. ثم قال رافعان اسمين. هاي معنى ان كل واحد منها يرفع اسمين او يرفع اسماء واحدا نعم احسنت يرفع اسماء واحدا نعم -

00:06:20

كل واحد منها يرفع اسماء واحدا. ومجموعها يرفع اسمين. لا ان كل واحد منها يرفع اسمين. قال رافعان اسمين فاعلهم اربعة انواع. النوع الاول ان يكون مقتربنا بال وهذا قوله مقارني ال -

00:06:40

ومنه في القرآن نعم المولى ونعم النصير نعم العبد بئس الشراب النوع الثاني ان يكون مضافا لما فيه الـ. هذا قوله او مضافين لما قارنها. ومثل ابن مالك بقوله نعم عقبى الكرماء عقبى الكرماء فاعل نعمة هنا مضاف الى ما فيه قال تعالى وان -

00:07:00

مدار المتقين وبئس مثوى الطالمين. الثالث ان يكون مضافا الى مضاف لما فيه الـ. فيكون مضافا لمضاف لما قارنها. وهو منزلة الثاني

00:07:30

لذا لم يتبه عليه ابن مالك هنا وقد نبه عليه في التسهيل. ومنه قول ابي طالب في لاميته فنعم ابن اخت القوم -

00:08:00

غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائي. فنعم ابن اخت القوم. الشاهد النفاية نعم وربن مضاف لمضاف لما قرر العلم. والرابع ان يكون الفاعل ضميرا كثيرا مفسرا بتمييز. وهذا قوله ويرفعان ضميري ويرفعان ضميري يفسر مميز -

00:08:30

ممثلي ابن مالك بقوله نعم قوما معشرهم نعم قوم معشره ومنه قوله تعالى بئس الطالمين بدلا الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره بئس هو. وبدلأ تمييز. ومنه قول زهير بن ابي سلمى نعم امرا هرم لم تعر نائبة الا وكان لمرتع لها وزرا -

00:09:00

نعم امرا هرم لم تأر نائبة الا وكان لمرتع لها وزراء. نعم امرا هرم في نعم ضمير مستتر هو فاعلها؟ وقد فسر هذا الضمير لابهامه

بالتمييز امرا. ومنه ايضا قول -

00:09:20

تقول عرسى وهي لي في عومرة. تقول عرسى وهي لي في عورة او مرة صياح وجبلة وصخب وضج بئس امرا وانني بئس المرة. بئس امرا كذلك فاعل نعمة ضمير الساتر وقد فسر بالتمييز امرا هرم هذا قوله فعلان غير متصرفين نعمة وبئس رافعان اسمين مقارنة -

00:09:50

او مضافين لما قارنها كان مع عقب الكرماء ويرفعان يفسر مميز كنعم قوم معشره. ثم قال رحمه الله وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنه قد اشتهر. يعني ان الجمع بين التمييز والفاعل الظاهري فيه خلاف -

00:10:10

فقيل لا يجوز. وهو المنقول عن سيبويه. فلا يجوز عنده ان تقول نعم الرجل رجل زيد نعم الرجل رجلا زيد. لاحظ الفاعل ظاهر هنا الرجل وجميع مع التمييز. رجلا فهذا لا يجوز عند سيبويه. لأن التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل. وفصل بعضهم وقال

00:10:40

ان افاد التمييز معنى زائدا جاز والا لم يجوز. فيجوز مثلا نعم الرجل فارسا زيد. التمييز افانا معنى زائدا لكن لا يجوز نعم الرجل رجلا

00:11:00

زيد. وقال به ابن عصفور. والقول الثالث الجواز مطلق -

00:11:40

قال به المبرد وهو اختيار الناظم لمالك رحمه الله. وذلك لوروده عن العرب نثرا وشعرنا فمن النثر قول الحارت ابن عباد لما بلغه قتل ابنه بجير في حرب البسوس نعم القتيل قتيلا اصلاح بين بكر ومتغلب -

00:11:20

نعم القتيل قتيلا. جمع بين الفاعل الظاهر القتيل والتمييز قتيلا. ومنه قول جرير يمدح عمر بن عبدالعزيز تزود مثل زاد ابي كفيلة.

تزود مثل زاد ابيك فيما. فنعم الزاد زاد -

ابيك زاد. فنعم الزاد زاد ابيك زاد. جمع بين الفاعل الظاهر والتمييز. ومنه قول جري ايضا اغلبيون او التغلبيون يجوز فتح اللام هنا

النسبة وكسرها والتغلبيون بئس الفحل فحلهم او فحلا وامه زلاء من طيق. جمع بين فاعل الظاهر والتمييز. ومنه قول السائل -

00:11:40

فالفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا او بايماء. نعم الفتاة فتاة جمع بين الفاعل الضار والتمييز ثم قال رحمه الله وما اميز وقيل
فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل - 00:12:10

ما تقع بعد نعمة وبئس فتقول نعم ما او نعم ما وتقول بئس ما ومنه قوله تعالى ان تبنوا الصدقات فنعمما هي. وقد ولی ها هنا اسم.
ومنه قوله تعالى - 00:12:30

بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا وقد ولی ها هنا فعلا. وكذلك في مثال ابن مالك ولبها فعل. نعم ما يقول الفاضل وقد ذكر في
اعرابي ما قولين القول الاول انها تمييز والثاني انها فاعل. فمثلا في مثال ابن مالك - 00:12:50

ما يقول الفاضل ما فيها قولان القول الاول انها تمييز والجملة بعدها صفة يقول الفاضل صفة لما والفاعل ضمير مستتر. وقد يؤخذ من
تقديم ابن مالك القول بان ما تمييز انه يختار - 00:13:10

وقول اخر ان ما فاعل ونقله في التسهيل عن سيبويه والكسائي. نقل وفي التسهيل اسيموي الكسائي هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك
الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:13:30

الله خيرا. اللهم امين واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:00